

# ندوة الفتوى في الحرمين الشريفين بنسختها الثانية | الجلسة الختامية والحفل الختامي

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف رسل نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. تتواصل الندوات العلمية في في ندوة الفتوى في الحرمين الشريفين واثراها في التيسير على قاصديهما في رحاب المسجد النبوي -

00:00:00

الذي تنظمه رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي بالتعاون مع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في هذه الجلسة التي يرأسها معالي الاستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند الرئيس العام لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي سيكون الموضوع المطروح امام - 00:00:30

هذه الندوة مراعاة الخلاف في الفتوى في الحرمين الشريفين وتطبيقاتها. ويسعد الحقيقة اه الجميع ان يكونوا في حضرة المتحدثين في هذه الجلسة واترك المجال لمعالي رئيس الجلسة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن - 00:01:00

بن عبد الله السند تفضلوا ويكرهون الضيف. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين امين. احمده سبحانه بمجامع الحمد والثناء. بما يستحقه جل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا - 00:01:20

محمدا عبد الله ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فانها مناسبة عظيمة ومباركة في الجلسة الختامية. لهذه الندوة العلمية التأصيلية ندوة الفتوى في الحرمين الشريفين - 00:02:00

واثرها في التيسير على قاصديهما في النسخة الثانية لهذه الندوة بعد الندوة الاولى في المسجد الحرام وهذه الندوة بتنظيم واشراف واعداد من رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي بالتعاون والتنسيق مع الرئاسة العامة - 00:02:40

للبحوث العلمية والافتاء. فجاءت هذه الندوة في مس الحاجة في الوقت الذي نحتاج فيه الى مدارس ما يتعلق وبهذا الموضوع المهم المحوري الاساسي كبير الفتوى في الحرمين الشريفين ولعل من مسك الختام - 00:03:30

ان تأتي الجلسة والجلسة الختامية في مراعاة الخلاف في الفتوى في الحرمين الشريفين وتطبيقاتها. اجل لابد من مراعاة الخلاف في الفتوى. الفتوى ليس ست كالقضاء وان اشترك في كيان الحكم الشرعي فالاختلاف بين الفتوى والحكم. القضاء - 00:04:10

في امرين مهمين كما ذكر القرافي في الفروق وعلق عليها ابن الشاط في حاشيته في امرين الاول ان الفتوى بيان محض. هو بيان للحكم. لا الزام فيه ولا تنفيذ فيه. بل المفتي يبين الحكم وليس - 00:05:00

له ان يلزم به ولاء ينفذه على المستفتي عكس القضاء فانه بيان للحكم لكن مع الالزام به سيدي له كما هو مقرر في باب القضاء. وواجبات القاضي في نيابته عن ولي الامر فيما اوكل اليه في الفصل - 00:05:40

بين المتخصصين والفرق الثاني ان الفتوى اعم من القضاء. فالمفتي يفتي في كل المسائل وليس العكس. فان القاضي الحاكم ليس له ان يفتي ان يقضي في كل المسائل. فكل العبادات ليس - 00:06:20

مجالها القضاء ليس للقاضي ان يحكم ببطان الصلاة او عدم صحة الطهارة او ان الزكاة تمنعها يمنعها الدين او غير ذلك من احكام يبينها المفتي وليس للقاضي ان يحكم بها. ثم ايضا مع - 00:07:00

استصحاب هذه الفروق فان من اعظم قواعد الفتوى مراعاة الاختلاف. الفقهي بين بين الفقهاء عند الفتوى. ومعرفة حال المستفتي

وهذه مسألة مهمة ينبني عليها نور عظام واذكر قبل اكثر من عشرين سنة كنت مشاركا - 00:07:30

التوعية الاسلامية في الحج في الفتوى عند المسجد الحرام وفي اليوم السادس من ذي الحجة مر بمجموعة من المستفتين من بلد مصر فقالوا اليوم صباح هذا اليوم ذبحنا الهدي وهم حملة - 00:08:20

اكثر من اربعة الاف شخص ذبحوا الهدي في صباح اليوم السادس من ذي الحجة ولا يخفى على شريف علمكم ان جمهور العلماء على ان الهدي انما يبتدأ وقته بيوم النحر. وان من ذبح الهدي قبل - 00:08:50

الزم بان يذبح الهدي في وقته المقدر شرعا. والذي يبتلي بيوم النحر بطلوع فجر يوم في طلوع فجر يوم النحر الى مغيب شمس في يوم رابع عشر اليوم الثالث عشر من ذي الحجة فهي اربعة ايام. العاشر - 00:09:20

والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. فسألتهم على ماذا اعتمدتم في فعلكم هذا. فاخرج احدهم منسكا لشيخ الازهر ازهري في ذلك الوقت الشيخ جاد الحق رحمه الله واذا به يذكر هذه المسألة - 00:09:50

وان مذهب الشافعي على جواز الذبح قبل يوم النحر قياسا وهذا استطراد في المسألة وان لم يذكره شيخ الازهر لكن المذهب مذهب الشافعي ورواية عند الامام احمد بجواز الذبح قبل يوم النحر قياسا على جواز - 00:10:20

الصيام لمن لم يجد الهدي فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت ان له ان يصوم قبل يوم النحر وهذا بدل ما باولى في المبدل انه يجوز. فقلت لهم انتم على فتوى شيخ معتبر - 00:10:50

عندكم وهذا ايضا هو مذهب الشافعية فتقبل الله منكم. لو الزموا لكان هناك الملايين من الريالات ستدفع عوضا عن هذا. فمراعاة حال مراعاة الخلاف وحال المستفتي من اعظم ما يجب على المفتي ان يعتني به في حال الفتوى - 00:11:20

معنا علماء من علماء العصر في الفتوى في هذه الجلسة وعلى رأسهم معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد المطلق الذي يلقي والورقة الاولى في هذا اللقاء في مراعاة خلاف في الفتوى ضوابط واحكام فليتفضل فضيلته قبل ذلك. اترك المجال لاهي -

00:11:50

نكرر هذه الجلسة للتعريف بالمتحدثين فتفضل جزاك الله خيرا شكرا معالي الرئيس. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. الورقة الاولى بعنوان مراعاة الخلاف في الفتوى ضوابط

واحكام. يلقيها معالي الشيخ - 00:12:30

شيخ الاستاذ الدكتور عبد الله بن محمد المطلق ومعاليه مستشار في الديوان الملكي عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء عمل وكيل للمعهد العالي للقضاء وعمل باحثا بوزارة العدل واستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء في جامعة - 00:13:00

محمد بن سعود الاسلامية وعمل رئيسا لقسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة. وازافة الى اعمال وظيفية ومناصب اخرى في معالي العديد من المؤلفات والكتب والتحقيقات العلمية. نفع الله بمعاليه فليتفضل مشكورا - 00:13:20

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا لا ومن سيئات اعمالنا. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان نبينا وحبينا - 00:13:40

انا وقره اعيننا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اخوتي في الله نشكر حكومة خادم الحرمين الشريفين التي لا زالت تولي العلم والعلماء. ونفع الناس بالعلم - 00:14:10

اماما كبيرا وما هذه الندوة المباركة الا من ثمرات هذا الجهد يستفيد منه المواطنين والقادمون الى هذه البلاد المباركة لعبادته الحج والعمرة. وزيارة المسجد النبوي. واشكر ايضا اخانا زميلنا الاستاذ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس. الذي لا يزال يبذل

جهود - 00:14:40

موفقة ومتعاقبة للنهوض برسالة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن وزوار هذا المسجد المبارك. في تقديم الارشاد الديني الى ما يزكي اعمالهم ويصحح مناسكهم ويبين لهم الطريق الصحيح الى العقيدة الصحيحة بادلته - 00:15:20

المأخوذة من كتاب الله ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله فتوى طريق من طرق العلم. جاء ذلك في القرآن

استفتونك في اية الكلالة وفي اية النساء. وجاء جبريل يسأل النبي صلى الله - 00:15:50

عليه وسلم على نمط الفتوى ليعلم الناس الخير. فالفتوى لا تزال طريقة من طرق العلم يقوم بها الذين من الله عليهم بهذا العمل

المبارك والمنة الفاضلة كما قال تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون - 00:16:20

احبتي في الله ان موضوعنا الذي سنتحدث عنه اليوم هو مراعاة قاعدة الخلاف. ولان وجب على المفتي ان يراعيها في سائر الازمنة

والامكنة الا انه في هذه البيئة اشد لماذا؟ لان بيئة الحرمين الشريفين بيئة يجتمع فيها المسلمون مع شتى مذاهب - 00:16:50

واختلاف اجتهاداتهم. يتوجهون في عبادة واحدة الحج او عبادة عمرة وكل مذهب له كتب. في هذا تدرس من قبل مشايخه

فلا بد احبتي في الله من مراعاة الخلاف بين المذاهب. وانتم - 00:17:30

انه قبل عهد الملك عبد العزيز رحمه الله كانت هناك مقامات للمذاهب كل مذهب يفتي من يراه. ما هم من يأتيه وكان المسلمون

متفرقون جمعهم الله تعالى بجهود الملك عبدالعزيز المباركة. وصار المسلمون يأتون - 00:18:00

لا يفرق بينهم مذهب لكن اذا وجد اناس درسوا وطبقوا وعلموا آآ علموا مذاهبهم فانه لا ينتقدون. يراعي خلاف المذاهب الاخرى.

ويعتبر ان ما يمشون عليه هو من الامر الجائز الذي يؤديه اجتهادهم. اجتهدوا في الدالة الشرعية - 00:18:30

صار عملهم سائغا. ولهذا وجد الائمة بتتابعهم ابو حنيفة تلامذته ابو يوسف موسى ابو محمد جا للامام مالك كان عندهم اختلافات في

هذا المكان الطيب المبارك لكن انهم لم يتفرقوا. ثم جاء الشافعي ودرس على الامام مالك ودرس على تلاميذ ابي حنيفة. ثم جاء الامام

- 00:19:10

احمد ودرس الفقه على هؤلاء وتلاميذهم فالمذاهب يأخذ بعضها من بعض وائمة المذاهب كلهم يؤكدون على عدم الاعتداد بارائهم اذا

خالفت اذا خالفت السنة لان المعتبر هو كتاب الله وسنة رسوله - 00:19:40

صلى الله عليه وسلم احبتي في الله في الحرمين الشريفين تعظم ويقع الخلاف لكن المفتي وخصوصا المفتون من هذا البلد يجب

عليهم ان يراعوا مثل هذا. والصورة التي ذكرها الشيخ مرت على الاخوة الذين يفتون في الحج عدة مرات - 00:20:10

ليست مرة واحدة. المذهب الشافعي يذبح قبل العيد. وهم يرون ذلك والامام النووي وغيره من اساطير الفقه يقررون ذلك بعبارات

واضحة الامام الشافعي يجيز الخروج من عرفة. قبل الغروب ولكن الحمد لله هذا اصبح من عمل امير الحاج. وصار يمنع - 00:20:40

الخروج من عرفة وامثثل الناس. وان لغى الامام الشافعي لا يرى فيها هذا مأخذ. والامام يرى ان طواف الوداع غير واجب. وان عرفة

يشفي بها الوقوف البسيط امعاء مزدلفة مزدلفة وان مزدلفة يكفي فيها حط الرحل وهكذا احبتي في الله حصل - 00:21:10

خلاف بين الائمة ولكن لانهم يعلمون ان الاجتماع حول الكتاب والسنة سنة لا يمنع من وقوع مثل هذه الخلافة. اختلف الصحابة قبل

ذلك وجد بينهم خلاف في مسائل من الحج وغيرها ومع ذلك اتسعت صدورهم - 00:21:40

وقبلوا الخلاف من من غيرهم. هذا الامام ابو حنيفة النعمان يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي. وكان يقول رحمه الله هذا رأيي وهذا

احسن ما رأيته. فمن جاء احسن منه فهو اولى بالصواب. حرام على من لم يعرف دليلي ان يفتي بكلامه. حرام - 00:22:10

على من لم يعرف دليلي ان يفتي بكلامه. وهذا الامام مالك يقول انما انا بشر واصيب. فانظروا في رأيي فكل ما وافق الكتاب والسنة

فخذوا به. وما لم يوافق الكتاب والسنة - 00:22:40

اتركوه وكان يقول ليس كل ما قال الرجل وان كان فاضلا يتبع فيه ويجعل سنة ويذهب به الى الامصار. بل ان الخليفة ابا جعفر

المنصور لما اراد ان يعمل الناس على مذهب - 00:23:00

مالك الامام مالك اعتذر قال يا امير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم اقاويل وسمعوا احاديث ورووا روايات واخذ كل

قوم بماء. سبق اليهم وعملوا به ودانوا به من - 00:23:20

ائتلاف الناس من منذ اختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. وان ردهم عما اعتقدوه شديد وكان الامام الشافعي يقول

اذا وجدتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة خلاف قولي فخذوا السنة - 00:23:40

ودعوا قولي فاني اقول بها فاني اقول بها وقال كل مسألة تكلمت بخلاف السنة فانا راجع عنها. وكان الامام احمد رحمه الله يقول لا

تكتبوا عني شيئا ولا تقلدوني ولا تقلدوا فلانا وفلانا وخذوا من حيث اخذوا - 00:24:00

وقال لا تقلدوا دينكم الرجال. ان امنوا امنتم وان كفروا كفرتم احبتي في الله ما الفرق بين مراعاة الخلاف؟ والخروج من الخلاف مراعاة الخلاف قاعدة مشهورة في المذهب المالكي وتعني اعادة النظر من المجتهد في الحكم بعد الوقوع. لما يترتب عليه من من اثار - 00:24:30

اشكال واشكالات تستدعي نظرا جديدا. يأخذ في الاعتبار دليل المخالف واما قاعدة الخروج من الخلاف فمشهورة في المذاهب وربما اصطلح على تسمية الخروج من الخلاف ابتداء او مراعاة الخلاف قبل وقوعه. وتعني الاخذ ببعض اثر الدليل - 00:25:10  
اذا كان لا يعود بالنقض على على الدليل. وذلك بمقتضى دليله على دليل على او كان يقول بالوجوب او الترك على سبيل الكراهة. يعني يسلك طريقا وسطا يحتاط لدينه. وكثير من الفقهاء لا يفرق بين القاعدتين - 00:25:40

فاذا ذكروا احدهما عنوا بها الاخرى. لتسويتهم بين القاعدتين. والحقيقة ان قاعدة او مراعاة الخلاف انها من محاسن الشريعة ومن امارات سعتها. وانها تجلب خيرا كثيرا. وان من اهم الفوارق بين - 00:26:10  
قاعدتين ان في تطبيق قاعدة مراعاة الخلاف نراعي المجتهد حال المكلف بالتييسير والتخفيف واما في تطبيق قاعدة الخروج من الخلاف فيكون مقصوده الاخذ بالتحوط وتضرعا وطلباً للسلامة. قال الامام النووي في مثال ذلك من الورع المحبوب ترك ما اختلف العلماء في - 00:26:40

اختلافا محتمل ويكون الانسان معتقدا مذهب امام يبيحه. ومن امثلته الصيد والذبيحة اذا لم يسمى علي يعني متعمدا. شافعي يقول لو ترك التسمية متعمدا الذبيحة حلال فنقول الامام النووي ان من الخروج من الخلاف لهذا المذهب اي آ - 00:27:10  
ان يترك الصيد والذبيحة اذا لم يسمى عليها وهو حرام عند الاكثرين حلال عند ان يترك الشافعي آ منهى او دليل او آ قول المذهب مراعاة او خروجاً من خروجاً من الخلاف. اثنين لا يؤخذ بقاعدة مراعاة الخلاف. غالبا لا بعد - 00:27:40  
وقوع المستفتي او المكلف في العمل او الاشكال. اما الخروج من الخلاف فمقصوده التحرش من الوقوع فيه فانه لا يكون الا قبل البلوغ الا قبل الوقوع في الفعل. حتى يحصل المقصود - 00:28:10

مثاله استدلال بعض الحنابلة من ضمن ادلتهم آ ان سافر في رمضان يستحب له ان يفطر قالوا خروجاً من خلاف بعض صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والظاهرية الذين ابطلوا صوم المسافرين. وعند الحنابلة دليل اخر وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان افطرت - 00:28:30

يا حسن وان صمت فلا بأس لكن هذا من ضمن الدالة. ثالثا مراعاة الخلاف لا تتضمن الجمع بين الخلاف الوارد في المسألة والخروج بقول متفق عليه. اما الخروج من الخلاف فيتضمن الخروج من الخلاف الى الاتفاق - 00:29:00  
او ما يشبه الاتفاق بحيث يكون المجتهد او العامل بهذا الاختلاط لاختيار سالما على القولين مثاله اذا كان الخلاف في التحليل والتحريم فالخروج من الاختلاف من الخلاف بالاجتناب افضل لانه احوط في الدين. مثال ذلك حل النبيذ والزبيب الذي لا يسخر قليله او - 00:29:20

في حرمة العلماء اختلفوا وانتم تعرفون رأي الحنفية. فالاولى فيه اجتنابه وعدم شربه خروجاً من الخلاف. واحتياطا للدين. ولا يزال الكلام في المسائل الخلافية بين العلماء موجود في كل زمان ومكان. ولكنهم يأطرونه بالعلم والورع وحسن الخلق - 00:29:50  
ايخرجهم عن اطار هذا الذي التزمه اسلافهم الا الجهل او التعصب. وقد عمل جمهور فقهاء المالكية والشافعية والحنفية والحنابلة بمراعاة الخلاف ونص عليها كثير من المجتهدين واعملوها في العديد من المسائل الخلافية. وممن اخذ بهذه القاعدة من الحنفية الكمال بن - 00:30:20

وابن نجيم وابن عابدين وغيرهم. ومن الشافعية العز بن عبد السلام والتاج السبكي والزرکشي. والسيول ومن الحنابلة الموفق بن قدامة. والبهوت وغيره. اما المالكية فهي عندهم من اصول المذهب التي يستند اليها في التعامل مع الوقائع. واعدها الشاطبي وابن عرفة وغيرهما من محاسن المذهب - 00:30:50

المالكي وللعمل بهذه القاعدة المباركة اثر ايجابي في التقريب بين المذاهب. ومنع التعصب المذهبي. والتوسعة على المسلمين.

وتحقيق سماحة الدين ورفع الحرج عن الناس. فان وانما جاء الاسلام لرفع الحرج والمشقة - [00:31:20](#)

المفسدة مع مراعاة مع حرص الاسلام على جلب المصالح. ولابد من مراعاة الخلاف في الفتوى لا سيما في الحرمين الشريفين. الذين يرتادهما المسلمون في جميع انحاء العالم. انا اعرف كنا قديما في الحرم وكان يأتينا بعض اخوانا من المذاهب الاسلامية المعتبرة

يرون ان هناك - [00:31:50](#)

فدية تجعل لتلافي النقص وهم فقراء يقولون هذي الان نحن نفدي بس لان لا يقع او نقع في في خطأ. ويسألونا عنها ونقول هذه غير

موجودة. لكن ما ماذا نقول في مذهبكم؟ اما بقية المذاهب التي - [00:32:20](#)

نعرفها فلا يوجد لهذه الفدية الاصل والفدية انما تقع اذا وقع الانسان في محذور ها؟ الامر انت اميرنا خلص خلص بارك الله فيك

الباقى في جزاك الله خير. احسن الله اليك. وهذا الطرح - [00:32:40](#)

علمي المؤصل لا شك انه مما يستفيد منه ويفيد منه الاخوة المشايخ في اجابة السائلين ولعل هذا البحث تعنى به الرئاسة نشره

ايصال المشايخ للاستفادة مما فيه. اما المتحدث الثاني في - [00:33:10](#)

هذا اللقاء في موضوع ايضا مهم يتعلق بالنوازل المعاصرة وما يجب على المفتي من مراعاة الخلاف واثار ذلك في في فقه النوازل

المعاصرة في الحرمين الشريفين. و المتحدث فضيلة الشيخ الدكتور جبريل بن محمد الفصيلي وفضيلة الدكتور ماجد السعدي -

[00:33:40](#)

نعرف المتحدث في ايجاز نعم. شكرا معالي الرئيس. الورقة الثانية الموصومة بعنوان مراعاة الخلاف واثره في النوازل المعاصرة في

الحرمين. يلقيها على مسامعنا فضيلة الشيخ الدكتور جبريل بن محمد البصيلي. وفضيلته عضو هيئة كبار العلماء - [00:34:20](#)

وعظو الافتاء في منطقة عسير استاذ الدراسات العليا في جامعة الملك خالد كلية الشريعة واصول الدين عضو اللجنة العلمية وعضو

اه في التوعية الاسلامية في الحج والزيارة. ولديه العديد من العضويات في اللجان والمجالس العلمية والادارية. ولفظيلته -

[00:34:40](#)

من المؤلفات والبحوث العلمية المتنوعة في الفقه والاصول والقواعد ونحوها. نفع الله به وبعلمه فليتفضل مشكورا مأجورا السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان

نبينا محمد - [00:35:00](#)

عبدالله ورسوله امام المتقين ورسول رب العالمين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه من اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين.

معالي رئيس الجلسة الاخوة الفضلاء بعد شكر الله جل وعلا اتقدم بالشكر الجزيل - [00:35:30](#)

الكبير لمقام خادم الحرمين الشريفين ولي عهده وفقهم الله لكل خير خير واعانهم على عز على عز الاسلام والمسلمين لما يقدمانه من

رعاية للحرمين خادم الحرمين الشريفين وللإسلام والمسلمين في جميع بقاع الارض ولمقام - [00:36:00](#)

رئاسة الشؤون الدينية في المسجد الحرام والمسجد النبوي على ما تبذله هذه الرئاسة المباركة في في هذه الجوانب العظيمة ومنها

هذه الندوة والتي سبقت لها اخت لها كل ذلك عنوان على هذه الجهود المباركة. والشكر موصول لمعالي رئيس الجلسة. ولكم جميعا -

[00:36:30](#)

كما سمعنا التنويه بهذا الموضوع الكبير العظيم واهميته تأتي من جوانب عدة اهمية الشيء تأتي من جوانب عدة من ذاته وحقيقته

ودلالاته واثاره. فاذا فنظرنا كذلك لزمانه ولمكانه ولحاله. فاذا نظرنا - [00:37:00](#)

الى مكان هذا الموضوع الحرمين الشريفين الى زمانه الحج والعمرة والزيارة الى حاله حيث يؤم المسجدين الملايين من المسلمين

على لا في مذاهبهم ومشاربهم واحوالهم من علم وفقه وما يقابل ذلك. وهذا الموضوع كذلك كونه - [00:37:40](#)

في المستجدات بل في النوازل وبين النوازل والمستجدات قرب اي شبه وافتراق فالنازلة امر عظيم. كبير. جليل الشأن الخطر ولكن

قد يكون قد تكون هذه النازلة في جملة او متعلقاتها مما هو ممهد في المذاهب. ومؤصل ومقرر - [00:38:20](#)



قد تكون ليست كذلك. وحينئذ تكون مستجدة ونازلة. بالوصفين مستجدة من حيث انها ليست ممهدة ولا مقررة في المذاهب. ونعني بالتقرير هنا تقرير اللفظ والظاهر لا تقرير المعنى والدلالة فتقرير المعنى والدلالة - 00:39:00

قد يكون موجودا في المذاهب. لكن هذا يختلف لانه يتطلب قياسا تطلب تفريعا على اصول لكن المقرر بذاته موجود بلفظه وبدلالة او بدلالة وتصلح ودلالته القريبة. وقد اه يكون مستجد الامر مستجدا وليس نازلة. يعني جزئيا فرعيا فرديا - 00:39:30

لا يتحقق فيه وصفة نازلة لكنه مستجد بالنسبة للمعنى التقرير السابق اي ليس مقرا بلفظه ولا بظاهره ولا بمدلوله القريب في المذاهب. العنوان مراعاة الخلاف واثره في النوازل المعاصرة في الحرمين الشريفين. عناصر البحث تضمن المقدمة وتتضمن -

00:40:10

تشتمل على الاهمية ولعل فيما سبق اشار الى ذلك والاهداف واسباب الاختيار ومنها كتاب فانه وجه وجهت دعوات للكتابة في هذه موضوعات الندوة كلها. منهج الكتابة ام منهج العلمي قدر المستطاع - 00:40:40

فهو مآصل من حيث هو. ويبقى وظيفة الباحث. والكاتب تطبيقه. نعم المفاهيم والمقاصد العنوان الفتوى في الحرمين. ماذا قد سبق؟ تعريف الفتوى قد سبق والحرمان معروفان واثرها اي اثر الفتوى في التيسير على قاصدها مراعاة الخلاف. قد سبق - 00:41:10

عند الشيخ عبدالله معالي الشيخ الدكتور عبدالله المطلق بعض ما تعلق بذلك المراعاة وان كان من ايجاز فالمراد معناها المراقبة والنظر والرعاية قال الله جل وعلا فما رعوها حقا رعايتها. اي ما نظروا اليها واهتموا بها وراقبوها - 00:41:40

بعد ان ابتدعوها الى اخره. الخلاف المراد به هنا مراد معنا اصطلاحا. والاصطلاح منه ما هو عام ومنه ما هو خاص. كما ان المعنى اللغوي غالبا اعم من المعنى الاصطلاح حتى لو كان المعنى الاصطلاحى ايضا عاما. فان المعنى اللغوي اعم واشمل. كان يقال في الصلاة لغة الدعاء - 00:42:10

هذا عام كثير الى اخره. بعد قولهم اقوال وافعال التكبير مختتم بالتسليم قد يخرج من هذا المصطلح بعض انواع مما يندرج في جنس الصلاة ليس هذا محل التفصيل على كل حال - 00:42:40

فالخلاف معنى ان يجتمع في مسألة دليان متغايران لان خلاف معناها الظد يجتمع دليان متغايران في الدلالة احدهما مثلا يدل على الصحة والاخر يدل على الفساد. مثلا الانكحة المختلف فيها. مثال ذلك - 00:43:00

الانكحة المختلف فيها في الجملة نكاح الشغار مثلا اجتمع فيه دليان والدليان يدلان على قولين مختلفين قول بالصحة وقول بالبطلان او الفساد. الجمهور على الفساد وهو بمعنى البطلان. الجمهور لا يفرقون بين الباطل. والفاسد - 00:43:30

من حيث المصطلح والحنفية يفرقون وليس هذا محل التفصيل هنا. فالحنفية يقولون مثلا بصحة هذا النكاح. مع النهي عنه. والجمهور يقولون ببطلانه وفساده. اذا قولان متغايران كيف تكون مراعاة الخلاف؟ ان يعمل الناظر وهو هنا الاصل ان - 00:44:00

تكون المجتهد. الاصل ان يكون مجتهدا. ولا سيما اذا قلنا مثلا مراعاة الخلاف. هنا انبه لذلك ليس معنى مراعاة الخلاف ان الخلاف منتصب دليلا في ذاته ليس معنى ذلك ان الخلاف منتصب دليلا في ذاته لا ليس كذلك. الخلاف لا ينتصب في - 00:44:30

وانما المنتصب هو الدليل المنتصب هو الدليل. والناظر هو المجتهد الذي يقدر قوة هذا الدليل وبماذا يعمل هذا الدليل في لازمه مع الا يتعارض ويبطل دليله الراجح عند او بالكلية. فمثلا نكاح الصغار لو وقع ودخل الرجل بالمرأة - 00:45:00

فان المفتي من الجمهور الذي يقول بالبطلان. يقول ان لها المهر هذا معناته اعتبار للصحة في الجملة. يقول بالمهر بما استحله من فرقها ويقول بالنسب لو حملت ويدراً الحد. فلو ادعى على هذا - 00:45:30

ان هناك شغارا لا يحد. ادروا الحدود ما استطعتم. فاعمل فاعمل الجمهور دليل المخالف وقول المخالف مراعاة له لهذا الخلاف. وله شروط ستأتي. وله شروط ستأتي فليس مراعاة الخلاف معناها ان ينتصب الخلاف لذات الله اليس كذلك. وليس معناها - 00:46:00

لاحظوا ان هناك امورا تشتبه في الجنس العام عند النظر الاول لكن عند التدقيق وعند انعام النظر وامعان التأمل هذا فقه الجمع والفرق يظهر الفرق فليس تتبعاً للخص. وانما هو اعمال لدليل معتبر سئل الامام احمد - 00:46:30

فقليل له يا امام ارايت ان صليت خلف رجل لا يرى نقض الوضوء من مس الذكر. وقد علمت انه فعل ذلك. يعني صار طبعاً هذا ناقض

عند هذا ناقض عند احمد. قال اصلي خلفه؟ قال نعم. هذه مراعاة للخلاف - 00:47:00

لكن ممن من امام مجتهد له النظر والامعان والتدبر وصوغ الدالة وصبر المعاني والدلالات وليس هوا ولا تشهيا ولهذا من شروط

مراعاة الخلاف ان يكون المدرك قويا. فاما ان كان ضعيفا شاذا - 00:47:30

فلا اعتبار بهذا لبعده عن الشريعة لبعده عن مآخر الشريعة يعفى عن عفا الله عن صاحبه اعني العالم معفو عنه ولكن لا يحق لمجتهد

اخر ان يعمل مدركا ضعيفا وقولا ضعيفا. ومن هنا سنل الامام ما لك اذا كبر - 00:48:00

زيادة في الجنازة. في صلاة الجنازة عن اربع اتابعه يعني على الخامسة؟ قال لا يعني لا يراعى الخلاف هنا. هذا اذا كان هذا الامام

مجتهدا هذا المصلي عفا الله عنه وصلاته صحيحة. لكن عند من يرى ان الزيادة عن الاربع لا تجوز لقوة - 00:48:30

الدليل ينقلون اجماعا في عهد عمر وعمر الصحابة متوافرون في عهده كما تعلمون. ومثل ذلك كامسلة يعني مثل ذلك قول بعض اهل

الظاهر انه يجب على المسافر ان يفطر مطلقا - 00:49:00

ويحرم عليه ان يصوم. فهذا قول دليله ضعيف. فقد ظهر الامر اشتهر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالصيام بجواز الصيام

والفطرة كما هو معلوم ومن هنا ايها الاخوة هذه القاعدة مفيدة وعظيمة الاثر ولا سيما في - 00:49:30

حرمين لكنها دقيقة دقيقة جدا تحتاج الى تبصر والى امعان النظر والى قدرة على صبر الدالة وغور المسائل كما هو معلوم

ومعروف ومن شروط اعمالها بعد قوة المدرك من شروط اعمالها - 00:50:00

الا تؤدي او تفضي الى خلاف الاجماع. لا تؤدي الى خلاف الاجماع. ويلحق بالاجماع اذا كان النص محكما اذا كان النص محكما قاطعا

في في دلالته صحيحا في ثبوته. فانه يلحق بالاجماع في الجملة. اذا كان - 00:50:40

قطعي الثبوت وقطعي الدلالة فهو بمنزلة الاجماع ويلحق به كما هو مقرر عند اهل العلم مثال ذلك يقولون لو تزوج بغير ولي ولا شهود

ولا مهر. فهذه الصورة لم يقل بها - 00:51:20

احد من اهل العلم فلا تراعى. عاد تحقيق المناط والاجتهاد وبماذا يلحق هذا هذه الصورة بماذا تلحق؟ هذه مسألة اخرى لا نخوض فيها

الان. الدالة هذه القاعدة معمول بها عند العلماء جميعا. هذه القاعدة معمول بها - 00:51:50

سبق وسمعنا من الشيخ الدالة وتطبيقات العلماء عليها جميعا. تطبيقات العلماء عليها جميعا. يستدلون بالنص والاستدلال. النص حديث

ايهما امرأة نكحت بغير اذن ولي فنكاحها باطل. كرهه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. الى ان قال فان دخل بها - 00:52:20

فلها المهر بماء استحل من فرجها. واجت دلالة ان الحديث حمل وجهين حكم بالبطلان واعتبر بعض اللوازم والمقتضيات حيث حكم

لها بالمهر ويتبع ذلك صحة النسب. صحة نسب الولد ويتبع على ان لا تكون الصورة مخالفة للاجماع كما - 00:52:50

سبق ويتبع ذلك درع الحد الى اخره. الدليل الثاني حديث الولد للفراش واحتجب في منه يا سودة وجه الدلالة ان النبي صلى الله

عليه وسلم حكم بالفرار ناتج هذا ومقتضياته ان يكون هذا الابن اخا - 00:53:20

من حكم به لجمعه لبعده بن زمعة الذي قال اخي وابن ابي ولد على فراش ابي الى اخر الحديث كما تعلم هو. ومع ذلك لما رأى الشبه

بيننا بعثة بن ابي و - 00:53:50

وقد ادعى سعدة تخاصم سعد وعد بن زمعة سعد بن ابي وقاص فاعمل عليه الصلاة والسلام دليلا بمقتضاه واعمل دليلا اخر بمقتضاه

واحتج به منه يا يا سوداء ايضا مما يدل على ذلك يستدل هذه القاعدة بالاستحسان - 00:54:10

يستدل لها بالمآلات. في الاستحسان من معانيه باختصار الترجيح والعدول والاستثناء وهذه الثلاثة متحققة عندما يعدل المجتهد الى

مقتضيات القول الاخر المغاير فيه عدول وفيه استثناء. يعني استثنى من الدليل العام القائل بالتحريم - 00:54:40

الدليل قال ببطلان نكاح الشغار استغنى منه الشارع ثلاثة امور ثلاثة او قل هو المهر نصا ولحق دلالة ما لحق به. ايها الاخوة الكرام

تحتاج هذه القاعدة الى علم عميق بالمذاهب. علم - 00:55:10

عميق بالمذاهب بالدالة بما بمدرك القول بالعلل بالاسباب بالظروف والملابسات بالحال وهي كما فرق العلماء وذكر الشيخ طرفا من ذلك

وانا على كلمة واحدة في ذلك الخروج من الخلاف هو احتياط وعمل بالعزيمة وصيرورة - 00:55:30

الى المجمع عليه والمتفق عليه كقول الحنابلة صلاة الجمعة عند الحنابلة يجوز تقديمها قبل الزوال ولكنهم قالوا يستحب الا تقام الا بعد الزوال خروجاً من الخلاف. مراعاة الخلاف كما سبق ان تحتاج الى معرفة بالمذاهب وبالادلة وبالملايسات وانها غالباً بعد -

00:56:00

العمل وغالباً للرفع الحرج عن المكلف وللتيسير وهي لا ترفع الخلاف بل يبقى الخلاف قائماً ولكن يعدل المجتمع الى مقتضى الدليل المغاير لاعتبار معين كما قد سبق في الامثلة. والحمد لله اولاً واخراً واسأل الله - 00:56:30

لي ولكم وللمسلمين اجمعين العلم النافع والعمل الصالح. اسأل الله تبارك وتعالى الفقه في الدين والتوفيق والسداد. اسأل الله جل على لقيادتنا الرشيد التوفيق والسداد والاعانة على ما ينفع الاسلام والمسلمين ولرئاسة الحرمين ولجميع مؤسسات - 00:56:50

كل توفيق وسداد وصالح ولجميع المسلمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ومرة اخرى اكرر الشكر لمعالي رئيس الجلسة وللزملاء ولكم جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:10

شكر الله لفضيلة الشيخ الدكتور جبريل البصري على هذا الطرح العلم في مسألة مهمة من اصول هذه الندوة لمراعاة الخلاف خاصة فيما يتعلق بالنوازل المعاصرة في الحرمين. لعل خاتمة المسك لهذه الجلسة. ربما لانه في اخر المتحد من اخر - 00:57:30

وهو اخر متحدث اه حظك في الوقت. لا بأس. يسير. نماذج تطبيقية خلاف الفتوى فضيلة الشيخ الدكتور سلمان بن صالح دخيل ولعل اخي الدكتور ماجد نعرف بالمتحدث ثم آآ لعل في عشر دقائق آآ يختتم المتحدث الكلمة حتى - 00:58:20

فيما بقي من الوقت للمداخلات والاسئلة. تفضل. شكراً معالي الرئيس. الورقة الثالثة بعنوان نماذج تطبيقية الخلاف في الفتوى يلقيها فضيلة الشيخ الدكتور سلمان بن صالح الدخيل وفظيلته مدرس بالمسجد النبوي استاذ مشارك بقسم الفقه - 00:58:50

بالمعهد العالي للقضاء لفضيلته حفظه الله العديد من العضويات والمشاركات في عدد من اللجان نتاجه العلمي فضيلة ايضاً اكثر من اثني عشر بحثاً محكماً في الفقه والقواعد وغيرها. نفع الله بفضيلته فليتفضل مشكوراً مأجوراً - 00:59:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن سار على هديه. واقتفى اثره والى يوم الدين لعلني اتجاوز آآ الشكر الى الدخول في آآ عناصر هذا البحث - 00:59:30

هذا البحث جاء بتمهيد خمس تطبيقات. اشترت في التمهيد الى ما يتعلق به شروط اول مقصود والخص ما تفضل به اصحاب الفضيلة ان مراعاة الخلاف تأتي على ثلاثة معاني المعنى - 00:59:50

يراد به التيسير مراعاة الخلاف الايسر بان يفتي العالم بالقول الايسر الذي لا يرجحه وهو مراعاة الخلافة المشهور عند المالكية. هو المراد في هذا هذه الندوة والمعنى الثاني هو مراعاة الخلاف باخذ القول الاشد - 01:00:10

بان يفتي العالم بالقول الاشد والاحوط الذي لا يرجحه وهو بعينه قاعدة الخروج من الخلاف وقاعدة الخروج من الخلاف مستحب. وهي عند العلماء وفرق بين ان مراعاة الخلاف والخروج من الخلاف. والمعنى الثالث في هذا آآ العنوان مراعاة الخلاف بمعنى -

01:00:40

اهمال الدليلين في لوازمهما وهو المعبر عنه باعمال الاصلين المشهور في القواعد الفقهية وشروط الفتوى بمراعاة الخلاف اجمالاً ان يكون الخلاف قوياً والا تؤدي مراعاته لخرق اجماع او توفيق محرم. والا يوقع مراعاته في خلاف اخر. والا يترك المراعي - 01:01:10

للخلاف مذهبه بالكلية والا تؤدي المراعاة الى محذور شرعي من ترك سنة ثابتة او اقتحام امر آآ مكروه وان تكون المراعاة بعد وقوع المسألة وقد تقدم لاصحاب الفضيلة الاشارة في هذه المعاني ضوابط الافتاء مراعاة الخلاف اجمالاً بعض الباحثين بخمس ضوابط ان

- 01:01:40

هنا المراعي هو المجتهد وان تكون مراعاة الخلاف خلاف الاصل. وحتى لا لان مراعاة استثنى. فلا ينقلب الاستثناء قاعدة. والا تكون مراعاة الخلاف في كل المسائل الخلافية ومراعاة الخلاف في - 01:02:10

وليست في عمل المجتهد في حق نفسه. والا تؤدي مراعاة وان تكون مراعاة الخلاف لمقاصد الشريعة. واما التطبيقات فالتطبيق الاول وقد حرصت على ان تكون التطبيقات ذات علاقة الحج والعمرة والحرمين. فالتطبيق الاول عدم اختلاف العلماء في وجوب الحج -



01:02:30

على الفور او على التراخي. فقال جمهور العلماء بان الحج على الفور فمن تحقق فرض الحج عليه واستطاع فاخره يكون اثما. واذا اداه يكون بعد ذلك ولو باعوام يكون اداؤه اداء لا قضاء. ويرتفع عنه الائم وهذا قول الامام مالك والامام احمد وقول - 01:03:00 في حنيفة وغيرهم. القول الاخر انه يجب على التراخي. مراعاة الخلاف في هذه المسألة يقول الشيخ محمد الامين الشنقيطي وهو يحشد الدالة في اه وجوب الفورية في الحج قال ما نصه؟ اجابوا عن قولهم ان من تمكن من اداء الحج ثم اخره ثم فعله لا ترد -

01:03:30

فيما بين فعله وتأخير. ولو كان التأخير حراما لردت شهادته بارتكابه ما لا يجوز فيقول وقول وهنا قد يمنع من الحكم يقول الشيخ من الحكم بتفسيره مراعاة للخلاف. مراعاة لخلاف من قال انه لم يرتكب حراما وشبهة الدالة التي اقاموها على - 01:04:00 كذلك يعني الذين يقولون بالتراخي. فهنا الشيخ راعى الخلاف فلم يحكم بتفسير من ترك الحج وهو قادر متعمد التطبيق الثاني

مضاعفة اجر الصلاة في عموم مساجد مكة مساجد الحرم وعدم - 01:04:30

قصره على مسجد الكعبة. فهذه مسألة خلافية. اختلف العلماء في في شمول مضاعفة اجر الصلاة في المسجد الحرام لجميع مساجد الحرم او اختصاصه بمسجد الكعبة على قولين ان المضاعفة عامة فتشمل جميع مساجد الحرم - 01:04:50

وهذا مذهب الحنفية والشافعية وقول الحنابلة. واختيار ابن القيم وافقت به اللجنة الدائمة. واختيار شيخنا الشيخ ابن باز رحمه

والقول الثاني ان المضاعفة خاصة بمسجد الكعبة ولا تشمل عموم مساجد الحرم وهو مذهب - 01:05:10

قبل يعني المذهب عند الحنابلة. وقول للشافعية واختاره من آ المشايخ الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى وعلى هذا بعض المعاصرين فمراعاة الخلاف هي ان يحيل المجتهد الذي يرجح المضاعفة بمسجد الكعبة. لفتوى من يرى انها عامة. وهم اصحاب القول

الاول وهم اكثر العلماء تخفيفا - 01:05:30

للزحام وتوسيعا على الحجاج والمعتمرين. التطبيق الثالث الوقوف بعرفة ليلا. دون النهار ليلة مزدلفة تخفيفا للزحام. طبعا هذه الامثلة اكثرها نوازل في تخفيف المزاحمة. اجمع العلماء على صحة الوقوف بعرفة ليلا لحديث عروة بن مرس الطائي. وان لم يقف نهارا

والمسألة - 01:06:00

خلافية هي اختلف العلماء فيمن تعمد ترك الوقوف نهارا من غير عذر. هل يجب عليه دام او لا يجب عليه ذنب. القول الاول ان عليه

دم وهذا مذهب المالكية. وقول جمهور العلماء انه لا شيء عليه وهو مذهب - 01:06:30

جمهور من الحنفية والشافعية والحنابلة. مراعاة الخلاف في هذا ان هي الاخذ بقول الجمهور وهو الجواب من غير ايجاب دم لوجود

الزحام الشديد في عرفة وربما رأى ولي الامر تفويض الحجاج - 01:06:50

ربما لم يصل تصل بعض الافواج الا بعد المغرب. فيكون مراعاة الخلاف في اه القول بهذا القول هو قول الجموع. تطبيق رابع آ تقديم

الدفع الى عرفة. يوم التروية او ليلة التاسع وهذا تفعله كثير من الحملات اجمع العلماء على ان المبيت بمنى ليلة التاسع - 01:07:10

ومن تركه فلا شيء عليه. وعلى ان السنة ان يدفع الى عرفة. بعد طلوع شمس يوم التاسع والمسألة الخلافية هي ايضا من من نوازل

الزحام هل الزحام يعتبر مرخصا لمخالفة السنة والدفع لعرفة يوم الثامن او ليلة التاسع. ذكر العلماء هذه المسألة - 01:07:40

قبل نازلة الزحام على رأيين. القول الاول كراهة التقدم لمخالفة السنة المجمع عليها هذا قول عامة اهل العلم. والقول الثاني الجواز

في حال خوف الزحام او على النفس. وقد نص عليه بعض المتقدمين - 01:08:10

وقد اختاره جملة من المعاصرين مراعاة الخلاف في هذه المسألة هي الاخذ بالقول الثاني وهو جواز للحجاج وتفويضهم لمشعر عرفة

من غير كراهة. لوجود الزحام الشديد في الطريق الى اذا دفعوا لعرفة في وقت واحد. ومن والتطبيق الخامس ولعلي به اxtm -

01:08:30

المبيت بمزدلفة ومقداره ووقته. فاختلف العلماء في حكم المبيت على ثلاثة اقوال من قبل انه ركن من قال انه واجب وهو قول عامة

اهل العلم. ومن قائل انه سنة. فعلى القول بالوجوب - 01:09:00

اتفق القائلون بالوجوب ان مقدار اللبس الواجب انه ما يصدق عليه الوقوف كالحظة ونحوه او مرور ونحوه ولكن مختلفوا في وقت اداء هذا الواجب ابتداء وانتهاء على اربعة اقوال. القول الاول انه من اول الليل الى الفجر. وهذا مذهب المالكية. فالمالكية -

01:09:20

لا يصحون الوقوف بعد الفجر. القول الثاني انه منتصف الليل الى طلوع فجر يوم نحر وهذا مذهب الشافعية الحنابلة والقول الثالث انه من طلوع فجر يوم النحر الى طلوع الشمس وهذا مذهب الحنفية والقول الرابع انه من منتصف الليل الى طلوع الشمس وهو قول عند المالكية والشافعية - 01:09:50

واختاره ابن تيمية. مراعاة الخلاف في هذه المسألة وقد يقال بالتلفيق من هذه الاقوال لمن يرى وجوب الوقوف بعرفة بتوسعة هذا الواجب وان يكون ابتداءه من غروب شمس في يوم عرفة الى طلوع الشمس يوم النحر. مع جواز الاقتصار في الوقوف على القدر الواجب لاهل الاعذار - 01:10:20

وكراهاته لغيرهم واسقاط الدم عن المعذور بتركه المبيت بمزدلفة وقد اختار هذا بعض المعاصرين. فقد آآ طبعاً الذي يرى استحباب المبيت في عرفة يعني بمزدلفة اه لا يدخل معنا في هذا الخلاف - 01:10:50

قد جاء في فتوى لدار الافتاء المصرية ما يشعر بمراعاة هذا الخلاف. ونصوا على ذلك بهذه الفتوى ما عليه الفتوى في هذه الازمان التي كثرت فيها الحجاج هو الاخذ بان المبيت في المزدلفة سنة. وانه يكفي لمن اراد تحصيل المبيت ان - 01:11:10 فيها بقدر ما يحط الحاج رحله ويجمع المغرب والعشاء. هذا ما تيسر جمعه والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. واشكر اصحاب الفضيلة ورئيس الجلسة على ساعة - 01:11:30

والله اعلم واحكم. شكراً لفضيلة الشيخ الدكتور سلمان الدخيل على طرحه العلمي والحمد لله انني لست بحاجة الى مراعاة الخلاف بين المتحدثين في هذا اللقاء لانه اتفقوا على مراعاة الخلاف - 01:11:50

في الفتوى وهذا مما يجب على المفتي ان يعتني به ان يعتني به غاية العناية لمراعاة الخلاف بين الفقهاء عند الفتوى مراعاة حال المستفتي ايضاً الحال عند اصداره للحكم في هذه المسألة - 01:12:20

بين يديه. ختاماً اذا كان هناك من سؤال او اضافة في ثلاث دقائق متبقية قبل الاذان حتى نختم ان شاء الله او اقل حتى. اه لعل الوقت وما لم يبق الا دقيقة على هذا اه نشكر المتحدثين - 01:13:00

هذا الطرح العلمي المؤصل ولا يفوتني ان اشكر الرئاسة رئاسة الشؤون دينية بقيادة معالي الرئيس الاستاذ الدكتور الشيخ عبدالرحمن ابن عبد العزيز سديس على هذا التنظيم الرائع والمبدع ونحن في اخر جلسة من جلسات هذا اللقاء وهذه - 01:13:30

الندوة العلمية فشكر الله للرئاسة ولمنسوبيها وللمشاركين وللعلماء متحدثين ونسأل الله جل وعلا لولاة امرنا ان يجزيهم خير الجزاء على رعايتهم للحرمين والعناية بقاصديهما نسأل الله جل وعلا ان يجعل ذلك في موازين حسناتهم صلى الله - 01:14:00

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله اكبر تفضل معاليكم ومعالي الدكتور فهد بن سعد الماجد بتكريم اه رئيس الجلسة مع الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله السند الرئيس العام لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي والمشاركين في هذه - 01:14:30

ندوة معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد المطلق. معالي الشيخ الدكتور جبريل ان شاء الله. جبريل ابن البصيلي وفضيلة الشيخ الدكتور سلمان ابن صالح الدخيل. والدكتور ماجد ابن صالح السعدي. لمشاركتهم في هذه - 01:15:00

المناسبة الدينية المباركة. وبعد صلاة المغرب مباشرة الحفل الختامي باذن الله عز وجل والبيان الختامي يتلى في هذه الندوة وليد بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم جميعاً ورحمة منه وبركات القرآن الكريم تلاوة القارئ الشيخ الدكتور الوليد الشمسان -

01:15:20

امام وخطيب المسجد الحرام المكلف اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم تجري من تحتهم الانهار في دعواهم فيها سبحانك سلام. واخر دعاء صدق الله العظيم - 01:17:10

كلمة معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وزير الدولة عضو مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية السعودية  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد أصحاب المعالي والفضيلة - [01:18:30](#)  
أيها الأخوة الحضور المشاركون في ختام هذه الندوة ندوة الفتوى في الحرمين وأثرها في التيسير على قاصديهما في نسختها الثانية.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إن المشاركة في هذه الندوة ليحمد الله جل وعلا على - [01:19:10](#)

والكمال الذي حظيت به هذه الندوة من حيث الترتيب لها واختيار موضوعاتها ومن حيث مشاركة العلماء المتخصصين في تلك  
الموضوعات. فلقد حظيت هذه الندوة بموضوعات دقيقة. في موضوع هذه الساعة - [01:19:40](#)  
موضوع الساعة الذي يتطرق له كل أحد اليوم في كل الوسائل المشاركة في دين الله. المشاركة في نشر ما يشاؤون عن الإسلام عن  
القرآن وعن السنة وعن تفاصيل هذا الدين عقيدة وشريعة وأحكاما - [01:20:10](#)  
ولا شك أن ما يضبط الناس هو الفتوى. الفتوى التي تجعل المستعجلة يتأنى وتجعل عدم العاقل يعقل وتجعل عدم البصير والمقصر  
في علمه وبحثه يزداد علما وفهما. لذلك أني سرور كجماعة أهل العلم الذين شاركوا بهذا الموضوع المهم الذي ينطلق من الحرمين  
الشريفيين - [01:20:40](#)

في الفتوى فيهما بخصوصها وهي في الفتوى بعامة في كل ما يتعلق به شأن المسلم لمعالي شيخ الجليل الاستاذ الدكتور عبد الرحمن  
ابن عبد العزيز السديس رئيس الشؤون الدينية في المسجد الحرام والمسجد النبوي منا الشكر والتقدير والثناء له ولجميع منسوبي  
الرئاسة - [01:21:20](#)

رئاسة الشؤون الدينية على هذا الجهد الظخم والجهد المنظم والجهد المرتب له في أعداده وأمداده والمشاركات والاختيارات  
للموضوعات والمحاور لهم منا الشكر والتقدير لأن ما اهتموا به هو هاجسنا وما نظروا إليه وما ننظر إليه في حاجة الناس إلى هذه  
القواعد والضوابط - [01:21:50](#)

والى هذه الطرق في استخدام الفتوى في حياة الناس بعامة وفي الفتوى في الحرمين الشريفين بخاصة فلكم الشكر الجزيل على ما  
منحتنا من هذه المشاركة. الاحسان في الوفادة والاكرام والضيافة. فنسأل الله جل وعلا أن يكتب لكم السداد ومزيذا من التوفيق وأن  
يحقق أمالكم. أيها - [01:22:20](#)

الأخوة لا شك اليوم أن التأثير على الإنسان المسلم وعلى غير المسلم ينبع من ضبط الكلمة فظبط كلمتي في بيان الدين وظبط الكلمة  
في بيان القرآن والسنة وظبط الكلمة في الفتوى له أثر كبير لأن الكلمة إذا خرجت من قائلها المؤثر في الناس اليوم - [01:22:50](#)  
يتداولها الناس أما شفها وأما أن يتداولوها عبر وسائل التواصل المختلفة التي إذا طارت الكلمة شرقت وغربت ووصلت إلى الملايين  
من الناس. لهذا كان من اللوازم أن يعين بعضنا بعض - [01:23:20](#)

في ضبط الكلمة. وأن لا نعدو لغة العلم. فالعلم له لغة. له لغة بها يحترم صاحبها وله لغة في أدائه. في أداء العلم يحترم بها صاحبها.  
ويؤخذ عنه بها وتحفظ - [01:23:40](#)

وتنقل فكلمات العلم إنما تحفظ إذا كانت بلغة العلم. وكلما كانت بلغة العلم التي هي مأخوذة من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله  
عليه وسلم فإنها تحفظ وتوعى وتبلغ للناس - [01:24:00](#)

فضبط الكلمة أمر مهم في تحصيل المقصود من رفع الحرج ومن بيان الدين في الفتوى وفي الدعوة بعامة. الأمر الثاني أننا اليوم  
نعيش في زمن فيه ضعف كبير في الأمة الإسلامية ضعف في العلم وضعف في القوى وضعف - [01:24:20](#)  
في وسائل التي يستخدمها أهل العلم لإبلاغ دين الله جل وعلا. وإبلاغ الإسلام إبلاغا ابتدائيا أو تثبيتا في نفوس المسلمين. أو إيضاحا  
أو أمدادا إبلاغا لا شك يحتاج إلى قوة - [01:24:50](#)

مادية وقوة علمية وقوة تعاون على البر والتقوى ويحتاج إلى تضافر للجهود ومد الجسور وأن يكون بعضنا عوناً لبعض. والمشاهد  
اليوم أن الأمة الإسلامية يزداد تفرقها على ضعفها. فهي في ضعف بتسلط أعدائها عليها. كان التسلط قديما - [01:25:10](#)  
بوضوح واليوم أتونا في معارقلنا وأتونا في هدم جسور الدين في القرآن والسنة فانشأت مراكز وعقدت مؤتمرات للطعن في القرآن

والفت كتب كما كان الاولون يقولون اساطير الاولين ونحو ذلك من الكلام كلام اهل الكفر والفسق والعناد - [01:25:40](#)

وجعلت مراكز تطعن في دين الله جل وعلا. وتطعن في القرآن وانه تراث قابل للنقد. وانه تراث قابل للمراجعة. وانه ناسب فترة من الزمن وقد لا يناسب كل فترة. وتطعن في السنة في - [01:26:10](#)

في روايتها وفي صحتها وفي مدى الموثوقية بزم نقلها وفي نقلتها وازداد ذلك مع وجودها هذه التواصل الحديثة والبرامج والتطبيقات الجديدة وهذا يحتم علينا ان يكون اكثر وان يكون او ان نكون على مستوى هذه التحديات بالتعاون على البر والتقوى وان نكون مع ولاتنا - [01:26:30](#)

ذراً لكل فتنة يراد بها فتنة الاسلام والفتنة في الاسلام والفتنة في المسلمين في فهم هذا الدين وفي تبليغه وفي وضوحه. لا شك ان الفتوى حصن مهيب. الفتوى من المفتي حصن مهيب - [01:27:00](#)

اذا كان الداعية قد يرد قوله فان الفتوى من المفتي تعطيه هبة وقوة لانه افتى بها فلان تختلف عن وعظ بها فلان او خطب بها العالم الفلاني. لذلك كان للفتوى شديد الاهمية في - [01:27:20](#)

في بعث ما في النفوس من نشر هذا الدين وتبليغه للناس. واذا كان الناس في الحرمين الشريفين يأتون بمئات الالاف ويتصلون بالملايين من شتى انحاء الارض فان التبعة عظيمة وان المسؤولية كبيرة في ان - [01:27:40](#)

نعتني بهؤلاء المتصلين والمستفتين وان نعطيهم حقهم فلا تدري الذي يأخذ منك الكلمة في التوحيد او الكلمة في العقيدة او في الشريعة او في التحديات المعاصرة او الكلمة التي تبين فهم سبيل - [01:28:00](#)

المجرمين اليوم اخذا من قول الله جل وعلا ولتستبيننا سبيل المجرمين لا تدري ماذا تحدث من ورائك فاننا نعظم الكلمة ونعظم شأنها. فان القرآن كلام الله جل وعلا وحجة نبينا صلى الله عليه - [01:28:20](#)

هي القرآن وهي تبليغ بكلام الله جل وعلا. ونبينا عليه الصلاة والسلام قال في حجة الوداع. وهو يخاطب ناس نضر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فاداءها كما سمعها فرب مبلغ اوعى - [01:28:40](#)

من سامع لذلك الناس ينقلون ما يسمعون فحري بنا ان نكون مجتهدين في بذل الكلمة للناس وان نعطيهم بسطة من الوقت وبسطة من الايضاء حتى يفهموا الحق لانهم سينقلونه الى من يلقونه. اسأل الله جل وعلا - [01:29:00](#)

ان يجزي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده خيراً وان يجزي الاخوة العاملين في في رئاسة الشؤون الدينية المسجد الحرام والمسجد النبوي خير الجزاء على ما اول انا من رعاية واهتمام - [01:29:30](#)

اصحاب الفضيلة والمعالي المشاركين في هذه الندوة في جميع محاورها ولمقرري الجلسات لهم من ان الشكر والتقدير على والعرفان على ما انجحوا فيه هذا المنتدى الاسلامي المهيب. وصلى الله وسلم على نبينا - [01:29:50](#)

محمد شكر الله لمعاليكم الكلمة الان للامانة العامة لهيئة كبار العلماء يلقيها معالي الدكتور فهد ابن سعد الماجد الحمد لله رب العالمين امين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صاحب المعالي الشيخ صالح ابن - [01:30:10](#)

عبد العزيز ابن محمد ال الشيخ صاحب المعالي الشيخ الدكتور عبد الرحمن ابن عبد العزيز السديس رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي اصحاب الفضيلة والمعالي ايها الحضور الكرام اهذه حقيقة ليست اه - [01:30:50](#)

وانما هي مداخل آ لطيفة بحسب طلب او توجيه حقيقة معالي الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس اه فقد احب حفظه الله ان ادخل بهذه المداخلة اليسيرة الان. اه من خلال هذه المداخلة - [01:31:10](#)

انقل لكم تحيات وسلام سماحة الوالد المفتي العام للمملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للبحوث والفتوى الذي حفظه الله تابع هذه الندوة وافتتح بكلمة ابرز فيها معالم مهمة - [01:31:30](#)

الفتوى وهو ما جاء في هذه الندوة في تضاعيفها فابن معالم الكبرى التي اوضحها سماحة خالد بينت ولله الحمد في هذه الندوة عبر جلساتها. الفتوى كما ذكر شيخنا الشيخ صالح لها من المكانة العظيمة القدر الكبير ولذلك نص النظام - [01:32:00](#)

الاساسي في الحكم في مادته الخامسة والاربعين على ان مصدر الافتاء في المملكة العربية السعودية كتاب والله تعالى وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم ويبين النظام ترتيب هيئة كبار العلماء - 01:32:30

وإدارة البحوث العلمية والافتاء. هذا الاهتمام من هذه الدولة المباركة جاء انطلاقاً من مكانة الفتوى في الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولأن الفتوى من الوسائل لضبط زمام الأمور. فإنه لو تركت الفتوى فوضى لتخلل من خلالها ادعاء العلم -

01:32:50

وسببوا الفتنة والفرقة بين المسلمين. ولذلك جاءت هذه الانظمة والتعليمات والامام الكريمة لضبط هذا الموضوع. سماحة الوالد حفظه الله يهتم غاية الاهتمام بذلك. من خلال رئاسته لرؤية كبار العلماء التي تنظر في الفتاوى العامة التي تهم عموم المسلمين. ومن

01:33:20 خلال رئاسته للجنة الفتوى -

التي تنظر في المسائل الجزئية. وهو حفظه الله يهتم بالشأن العلمي والافتاء عامة تابعوا ذلك متابعة دقيقة. ومن ذلك متابعته مع معالي رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام النبوي من أنشطة علمية ودعوية في المسجد الحرام والمسجد النبوي. ويحمد لمعاليه

01:33:50 حفظه الله -

انه دائم الزيارة لسماحة الوالد ودائم العرض عليه بما بالانشطة التي تتم في المسجد الحرام والمسجد النبوي خاصة ما يتعلق بالجانب الافتائي. اسأل الله عز وجل ان يبارك في الجهود - 01:34:20

وان يسدد الخطى وان يجزي ولاية امرنا خير الجزاء على هذا الدعم اللامحدود للنشاط العلمي والافتاء والدعوي والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته الكلمة الان لمعالي رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد - 01:34:40

النبوي معالي الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات. وبفضله جل وعلا تتحقق - 01:35:10

المكرامات وصلى الله وسلم وبارك على خير البريات نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اصحاب المعالي شيخنا الشيخ

صالح بن عبدالعزيز ال الشيخ الشيخ الدكتور عبدالله التركي الشيخ عبدالله المطلق الشيخ عبد الرحمن السند - 01:35:40

الرئيسي هو للامر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب المعالي الشيخ الدكتور الامين العام لهيئة كبار العلماء اصحاب المعالي والفضيلة

المقام مقام شكر امتنان وعرفان نرفعه اولاً لله عز وجل على فضله. فالحمد لله على التمام والحمد لله - 01:36:10

على الختام والحمد لله على الكمال لهذه الندوة العلمية الكبرى في الواقع انكم بعد توفيق الله عز وجل ثم دعم القيادة خادم الحرمين

الشرفيين سمو ولي عهده الامين وسمو امير المنطقة. انتم اقمراها. وشموسها - 01:36:40

الجمعة وكواكبها الذين افنيتهم جلسات هذه الندوة المباركة. بل انتم سر تميز فيها ونجاحها. فلجميع اصحاب المعالي والفضيلة منا

الشكر والتقدير من منسوب رئاسة ففي الشؤون الدينية على هذا الحضور المميز وهذا الطرح المبهري وهذه - 01:37:10

لقاءات المثيرة في موضوع غاية في الاهمية وهو موضوع الفتوى. لقد حصل في هذه الندوة ولله الحمد والمنة ابحاث مميزة

وجلسات نوعية اصلت هذه القضية وابانت ضوابطها وادابها واكدت على اهمية استثمار التقانة والذكاء الاصطناعي واللغة -

01:37:40

والترجمة والاعلام والاعلام الجديد في زمن نحن احوج ما نكون فيه. طلاب العلم والعلماء والمشايخ والمفتون والمتصدرون للتوجيه

والارشاد والخطابة نفع الناس اولاً ان يخلصوا نياتهم لله عز وجل وان يجمعوا قلوبهم وان يحرصوا - 01:38:10

عن اجتماع كلمتهم ووحدة صفوفهم لا سيما في الاصول والقواعد العامة والنظر في المقاصد الشرعية التي من خلالها نصل الى اعلى

المصالح. ونبرأ اعظم المفسد. لان اعداء لان اه اليوم واعداء هذه البلاد بلاد الحرمين بلاد التوحيد والسنة ومنهج السلف الصالح -

01:38:40

قد بذلوا قصارى ما يريدونه من مكر خضار المزايدة والاغراض للمملكة العربية السعودية وولاة امرها وعلمائها ومنهجها ووحدة صفها

واجتماع كلمتها فتأتي هذه الندوات المباركة مشاعل نور وهداية صحائبها ولله الحمد والمنة واتت اكلها وثمارها في وثيقة المدينة

المنورة - 01:39:10



التي ستعلن بعد قليل في البيان الختامي وتوصيات هذه الندوة التي استفدناها من طرح اصحاب المعالي فجزاكم الله خيرا نحن اليوم نحتاج ان نتعدى مرحلة الكلمة والفتوى والتوجيه الى ما يسمى بصناعة التوجيه والفتوى والصنع بمعنى ان تكون هناك احترافية ومهنية ونظر - [01:39:50](#)

ثم قاصدي عظيم يبرأ المفسد ويحقق المصالح. ان الذي يمثل الفتوى في الحرمين لا يمثل نفسه وانما يمثل دينه. اولا في عقيدته في منهجه. في وسطيته في اعتداله في يسره وسماحته. كما انه يمثل دولته دولة التوحيد والسنة. ومنهج السلف الصالح - [01:40:20](#) سمعهم الله فلذلك كان من اهم الاطروحات ان تكون الفتوى مستثمرة في رعاية امن الامة وامن الاوطان والسمع والطاعة لولاة الامر وترك التحزب والتعثر في جماعات منحرفة ومسالك ضالة وما عليه هذه البلاد ولله الحمد والمنة منذ تأسيسها على يد الامام المؤسس محمد - [01:40:50](#)

والشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ثم امتدادا لتوحيد هذه البلاد على يد الملك الصالح والامام العادي عبدالعزيز بن عبد الرحمن وابنائ البررة من بعده الى هذا العهد الزاهر الميمون. واليوم - [01:41:20](#) بلادنا تحققت الريادة ولله الحمد والمنة والسيادة والقيادة لا على العالم الاسلامي فقط بل على العالم بأسره. وهذه منة من الله سبحانه. ولهذا فان واجب العلماء ان يقفوا مع ولادة - [01:41:40](#)

وقد حرصت الدولة رعاها الله على الشؤون الدينية في الحرمين. فافردت لها جهازا فقلما يرتبط بالملك مباشرة حفظه الله. في عام الف واربع مئة وخمسة واربعين في الحادي والعشرين من شهر الله المحرم صدر الامر الملكي. وصدر ايضا قرار مجلس الوزراء - [01:42:00](#)

هذا الجهاز ورئيس ومنسوب هذا الجهاز يتشرفون بخدمة الحرمين الشريفين في اهم فايزين فيهما وهو التوجيه والارشاد والبناء المعنوي في الكلمة في الدروس العلمية ولهذا فنحن نشيد بالتعاون الكبير الذي نلمسه من سماحة مفتي عام المملكة العربية - [01:42:30](#)

شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ. ومن الامانة العامة لهيئة كبار العلماء. ومن اعضاء هيئة كبار العلماء مشكورين ومن معالي الشيخ صالح وايضا من جميع طلاب العلم في احياء وتفعيل هذه - [01:43:00](#)

رسالة علمية التي من خلال هذا البيان الذي سنسمعه ستسعى رئاسة الشؤون الدينية الى تطهير والعناية بالشأن الديني كما ونوعا ونقلة نوعية لنحقق باذن الله التميز والغيبة وان يكون الحرمان الشريفان مرجعا لكل المسلمين في العالم من خلال المنصات - [01:43:20](#)

تطبيقات الذكية التي توصل رسالة العقيدة والشريعة والوسطية والاعتدال للمسلمين في العالم شكر الله لخدام الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الامين ولسمو امير المنطقة هذه الرعاية الجميلة والعناية الفائقة وشكرا كوكبة العلماء. ونخبة المسكين الفضلاء على ما - [01:43:50](#)

هذه الندوة المباركة وشكرا لزملائي الذين ابدوا يوم لله الحمد والمنة تنظيما مبهرًا في كافة جلسات هذه الندوة. ونسأل الله ان يرفع بالاسباب وان يبارك فيه هو. وان يجعل الاعمال خالصة - [01:44:20](#)

في يده وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وهذا يشجعنا ايضا ان نستمر في هذه النداءات المباركة واللقاءات الممللة التي تجمع اهل العلم ليقولوا كلمتهم فيما يحتاجه المسلمون وان كان الواقع ينبغي ان نعزز شأن هيئة كبار العلماء ومرجعية الافتاء - [01:44:40](#) كل مجامع فقهية لا سيما في النوازل والجوائح. بارك الله في الجهود وجزاكم الله عنا خير الجزاء ورئاسة الشؤون الدينية مدينة لكم بالشكر والتقدير والامتنان والعرفان فانتم ان حصل من نجاح - [01:45:10](#)

التميز فانتم اسبابه وان حصل من خير فانتم اربابه فجزاكم الله خيرا من تقييكم دائما في مناسبات خير من ظلم والعلم والتوجيه والارشاد لقاصدي الحرمين الشريفين وجزائر مسجد رسول الله - [01:45:30](#)

صلى الله عليه وسلم في خضم ايضا هذه الاعداد المليونية التي تشملها وتمكن رؤية بلادنا عشرين ثلاثين رؤية المملكة العربية

السعودية في حرص سمو ولي العهد حفظه الله على التطوير - 01:45:50

في كافة المجالات ويأتي الشأن الديني في استثمار الوسائل والاساليب المعاصرة كانت استثمار التقانات المميزة لايصال رسالة الحق من بلد الحق ومن نهضة الوحي ومنبع انسانية ومن مآرز الايمان من المنزل الوحي لتصل مفاهيمنا وعقيدتنا ورسالتنا - 01:46:10 الى العالم محبة ووثام وعدلا وسلاما ووسطية وحيارا وتسامح ان اعتدال واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:46:40

شكرا لمعالكم. بسم الله الرحمن الرحيم. البيان الختامي لندوة الفتوى في الحرمين الشريفين واثرها في التيسير على قاصديهما بنسختها الثانية وثيقة المسجد النبوي في الفتوى. الحمد لله علام الغيوب خلقه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم قائلا يستفتونك.

قل الله يفتيكم - 01:47:10

فثنى بالاستفتاء النفوس عن هواها. والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبدالله الذي اصل معالم الفتيا ابناها صلى الله عليه وعلى اله وصحبه بدور الحق الساطع عيانا. ومن اقتفى اثرهم باحسان - 01:47:50

رجو من المولى رحمة واحسانا. اما بعد فقد اكرم الله هذه البلاد المباركة بخدمة الحرمين الشريفين والعناية بتحقيق رسالتهم ونشر هدايتهم للعالمين. واليوم وبموافقة كريمة من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله وبعناية من سمو ولي عهده الامين الامير الهمام محمد بن سلمان - 01:48:10

ابن عبدالعزيز حفظه الله ورعاية من امير منطقة المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله شرفة رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي بالشراكة مع الرئاسة العامة للبحوث العلمية - 01:48:40 والافتاء باقامة ندوة الفتوى في الحرمين الشريفين. واثرها في التيسير على قاصديهما في نسختها الثانية في رحاب مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم تنويعا بعناية القيادة الرشيدة اعزها الله بالحرمين - 01:49:00

و بقاصديهما وتأكيذا على ذلك. فامتازت بشرف الزمان والموضوع والمكان. ومشاركة كوكبة من اعضاء هيئة كبار العلماء ونخبة من المهتمين بشأن الفتوى وارشاد السائلين في الحرمين الشريفين يقدمهم ساحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء. وقد تحدث اصحاب المعالي والفضيلة عن الفتوى في الحرمين - 01:49:20

الشريفين يبينون منزلتها واثار التيسير فيها على القاصدين مبرزين اهم ضوابطها وضرورة تأصيلها فتوى القرون المفضلة ومنوهين بجهود الرئاسة وما تحدثه الفتوى من تعزيز مكانة الحرمين واثرها في تحقيق السمع والطاعة ولزوم الجماعة وضرورة العناية بمستجداتها في العصر الرقمي ودور التقنية في تعزيزها - 01:49:50

وضوابط تغير الفتوى في الحرمين مع ابراز الفتوى على المرأة الزائرة للمسجد النبوي وتطبيقات كل ذلك وقد اوصى المتحدثون بما يلي اولا ابراز الدور الريادي لرسالة الحرمين الشريفين العالمية في - 01:50:20

الفتوى ومكانتها وحرص المملكة العربية السعودية على تيسير الفتوى لقاصدي الحرمين. ثانيا محافظة على سلامة افكار المجتمع. لا سيما قاصد الحرمين الشريفين بالفتاوى الصحيح. واظهار معالم المنهج الوسطي. الذي تلتزمه المملكة العربية السعودية في جميع المجالات. ثالثا الاسهام في بيان الاحكام الشرعية لقاصدي - 01:50:40

الحرمين الشريفين في كثير من المسائل التي تواجههم وسد حاجتهم بالافتاء والعمل على نشر المعرفة الدينية بين وارشادهم الى الاقتداء بالهدي النبوي في شتى المجالات. رابعا تعزيز دور المسجد النبوي - 01:51:10

ومعالمه الدعوية والتثقيفية لظهار اثر السماحة النبوية في الفتوى وجمع الكلمة وتوجيه الناس بالتي هي احسن مع مراعاة الحكمة في ضبط اختلاف مذاهب الزائرين وصدق عاطفتهم والصدور في كل ذلك عن علم ونصيحة - 01:51:30

خامسا الحرص على ربط الفتاوى بادلة الكتاب والسنة. وما صدر عن المجامع الفقهية وقرارات هيئة كبار العلماء وما جرت عليه الفتوى والبعد عن الاراء الشاذة والاقوال المهجورة. سادسا العمل على توحيد - 01:51:50

في الفتوى في المسائل الاجتهادية التي يكثر السؤال عنها في الحرمين الشريفين. سابعا ابراز تميز الفتوى في الشريفين بما تتضمنه

من الوسطية والاعتدال واعتبار المآلات واستحضار الحال في فتاوى المسائل التي - 01:52:10

تغير فيها الفتوى لمقتضيات شرعية متصلة بتغير الزمان والمكان مع مراعاة مقاصد الشرع الكبرى ومنها حفظ الضرورات الخمس. ثامنا الاهتمام بتحقيق غايات الفقهاء الاكبر والصغير وهما توحيد الله تعالى واخلاص العبادة له. مع الفقه بالفروع الشرعية والحرص على جمع الكلمة ولزوم الجماعة والسمع - 01:52:30

والطاعة والحذر من الشذوذ والفرقة والتعصب والنزاع. تاسعا توجيه المفتين للاعتناء بمسائل فقه المناسك والعبادات المتصلة بالحرمين الشريفين وحالة ما يتصل بغيرها من الامور للجهات المعنية عاشرا تخصيص كرسي للتدريس والافتاء في الحرمين الشريفين يتناوب عليه اصحاب المعالي والفضيلة - 01:53:00

اعضاء هيئة كبار العلماء واستثمار ما حباهم الله به من مكانة علمية العلية لتحقيق رسالة الحرمين الشريفين في نشر الهدايات للعالمين. حادي عشر تطوير منظومة اجابة السائلين في الحرمين الشريفين. وضبط مسارات - 01:53:30

باختيار المواقع المناسبة لاجابة السائلين وزيادة اعدادها بما يتناسب وزيادة المطردة لاعداد الحجاج والمعتمرين وتطوير هواتف الاتصال في الحرمين الشريفين واطلاق خدمة الاتصال الموحد. ثاني عشر اعداد موسوعة علمية ورقية ورقمية تكون معلمة جامعة لفتوى قاصد الحرمين الشريفين باللغات المختلفة - 01:53:50

قائمة سبق بيانه في التوصيات مع افادتها في التقنيات المعاصرة وتسخير الذكاء الاصطناعي في التعرف على حالة المستفتي لايصاله بالفتوى المناسبة لسؤاله وحاله. ثالث عشر تطول مهارات المشاركين في برنامج - 01:54:20

اجابة السائلين باقامة دورات تدريبية متخصصة وعقد لقاءات علمية واثرائية دورية بما يواكب العصر ويعزز من المهارات الاتصالية للارتقاء بخدمة زوار الحرمين الشريفين وقاصديهما. رابع عشرة مواكبة التطور التقني والافادة من التقنيات الحديثة لايصال الفتوى لمستفيدين باسرع الطرق واسهلها - 01:54:40

خامس عشر الاعتناء بوجود موجهات في الحرمين الشريفين بالتعاون مع الجهات الشرعية والجامعات في المملكة العربية السعودية يقوم بمهمة ارشاد القاصدات لا سيما في الفتاوى التي تخص المرأة. سادس عشر - 01:55:10

الاستعانة بمتترجمين لهم اهلية شرعية كافية لسد الحاجة الماسة لاجابة السائلين بغير اللغة العربية وضبط الفتوى باللغات من خلال اعداد قاموس خاص بالمصطلحات الشرعية الخاصة للحرمين الشريفين والمناسك سابع عشر تهنئة جميع الامكانات وتسخيرها لدعم برامج اجابة السائلين في الحرمين بما يضمن استدامتها - 01:55:30

وجودة ادائها. الثامن عشر المحافظة على المخرج النهائي للفتوى. ومتابعة تفاصيله حتى يكون مؤدي غرضه ومراده. التاسع عشر تشكيل لجنة مشتركة من رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد والمسجد النبوي والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء لمتابعة هذه التوصيات والاشراف على تنفيذها - 01:56:00

العشرون يوصي المشاركون برفع برقية شكر وامتنان وتقدير وعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الامين حفظهم الله ورعاهم على الدعم غير المحدود للحرمين الشريفين وقاصديهما وعلى الكريمة لاقامة هذه الندوة واصلين شكرهم لسمو امير منطقة المدينة المنورة وسمو نائبه حفظهم الله - 01:56:30

على الرعاية والتشريف. وختاماً نسال الله تعالى للجميع التوفيق والسداد. وان يحفظ بلاد الحرمين من كل بسوء ومكروه وان يجزي ولاة امرنا وعلمائنا خير الجزاء واوفاه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:57:00

صدر في رحاب المسجد النبوي يوم الخميس بتاريخ الخامس والعشرين من صفر الف واربعمئة وستة واربعين للهجرة بتقويم ام القرى الموافق التاسع والعشرين من اغسطس الفين واربعة وعشرين للميلاد. صلى الله وسلم على رسوله - 01:57:20

وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين في هذه اللحظات وفي ختام اعمال هذه تتفضلون بتكريم كل من اسهم في هذه الندوة ولله الحمد من اصحاب المعالي والفضيلة طيلتي والسعادة كل في موقعه تكريما لهم بالدعاء وان يجزيهم خير الجزاء على ما قدموه من اعمال - 01:57:40

وخدمات وان يبارك في جهد الجميع قرآن بيوسف انتبه ما بقي شي قال الشيخ يكرم احد بعض كلهم ورا بعض تكريم القيادة بارك الله الله فيكم. كما تكرمون قائد قوات امن المسجد النبوي مساعد قائد قوة امن الحج والعمرة - [01:58:20](#)

سبل الانتاج الاعلامي المتطوعين واللجنة الاشرافية على اعمال الندوة. ها مرتين مكتوب. مكتوبة مرتين. عشان بدرانها ندعو قائد قوة امن المسجد النبوي وكذلك ايضا مساعد قائد قوات امن امن الحج والعمرة - [01:59:20](#)

المنصة الرئيسية للتكريم اي نعم وين راح رهييب؟ رهييب ندعو ايضا المتطوعين بتكريمهم بهذه المناسبة الشبل لانتاج الاعلامي والزلاء في اللجنة الاشرافية على اعمال الندوة. يا جماعة الناس لا الاستاذ عبد المجيد العليان نصره اليوم المغربي الاستاذ عبد المجيد ايضا من المكرمين - [01:59:50](#)

من اول يوم الله يجزاك خير السلام عليكم يصورون الناس تكريم المتمسك النبوي. وكذلك تكريم الفضيلة ائمة المسجد النبوي وفقهم الله واعانهم وسددهم في رسالتهم في امامتهم وفي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:01:40](#)

لا العشاء ما تقدر تسوق العشاء والمشاركين بهذه المناسبة ندعو اصحاب المعالي واصحاب الفضيلة ورؤساء اللجان والمشاركين في الندوة بزيارة وكالة رئاسة الشؤون الدينية في الدورة السادس لتناول طعام العشاء هذه الليلة. شكرا جزيلًا - [02:03:20](#)

كويس؟ يوسف وهذه تلاوة مباركة حركة عطرة للقارئ يوسف بن محمد ايوب. يختتم بها هذا المحفل المبارك هذه الندوة المباركة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يختتم لنا ولكم بخير. ما شاء الله ما شاء الله - [02:04:10](#)

عسى الله يوفقك ابشر بخير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم تر ان الله الوانها ومن والانعام كذلك. انما يخشى الله من عباده ان الله عزيز - [02:04:40](#)

ان الذين يتلون كتاب الله ليوفي من فضله انه غفور شكور صدق الله العظيم. كما تكرمون هذا المساء فضيلة الشيخ الشيخ صالح بن سعد سحيمي مفوض الافتاء في منطقة المدينة المنورة. وفضيلة الشيخ الدكتور - [02:06:20](#)

الوليد الشمسان القارئ الشيخ يوسف ابن محمد ايوب جزاك الله خير معلش شكر الله عليكم وللحضور ونتمنى ان شاء الله ان يجمعنا واياكم الخير والمحبة والالفة في ظل هذين الحرمين المباركين المسجد الحرام والمسجد النبوي وفي ظل ولاية راشدة تقود - [02:07:40](#)

المملكة العربية السعودية الى كل خير. وفقكم الله جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:08:30](#)